

# أثرُ العلم بالقرآن في بناء طالب العلم وتأسيسه /حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله  
اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد مساء الخير يا شباب اهلا وسهلا ومرحبا  
بطلاب العلم. طلاب الجامعة الاسلامية بولاية مينيسوتا وغيرهم من طلاب العلم الكرام الذين شرفونا بحضور هذه - 00:00:18  
محاضرة التي موضوعها باذن الله تبارك وتعالى عن اثر العلم بكتاب الله تبارك وتعالى في تكوين طالب العلم وتأسيسه والتي ارجو ان  
شاء الله ان تكون محاضرة نوعية تشجع طالب العلم - 00:00:37

على الاقبال على كتاب الله تبارك وتعالى وتحثه على ان يدخل كل فراغ من عمره للتوجه لكتاب الله تبارك وتعالى والعلم به وارجو  
انها تضع برنامجا عمليا تطبيقيا لطلاب العلم ليبدأ في طلب القرآن الكريم من فوره - 00:00:53

آآ قبل ان ابدأ آآ لي مقدمتان الاولى اريد ان اقول ان الثورة الكبيرة في وسائل التواصل الاجتماعي كانت سببا رئيسا في الهاء  
الناس واشغالهم اشغال الناس بتوافه الامور. وقليل جدا من الناس من سلم من هذه الوسائل ومن شرها - 00:01:13  
لكن قليلا من شباب المسلمين وفتيات المسلمين آآ ارادوا ان يستغلوا هذه الوسائل في آآ ما يقر لهم الى الله تبارك وتعالى. وارجو ان  
نكون جميعا منهم سواء كنا معلمين او دعاة او كنا طلاب علم او كنا آآ من طالبي العلم من خلال البرامج التعليمية - 00:01:35  
انت كطالب علم احببت ان تنتفع من هذه الوسائل في تلقي العلم او في نشر ما تعرف من العلم فقد هديت. لا ينقصك في ذلك الا ان  
تكون عاقلا حكيميا تحسن آآ ان تختار من تتبع ومن تسمع وتملك نفسك من هذه الوسائل - 00:02:00  
ومن من اضاعة الوقت الكثير في هذه الوسائل. ولابد كذلك ان يكون عندك خطة واضحة لاهدافك وان عرف الاسباب ولابد كذلك ان  
تكون عاقلا في البداية آآ في آآ انجاز هدفك - 00:02:20

اه كذلك مجرد ان ان تهتم بمشاهدة محاضرة موضوعها كتاب الله تبارك وتعالى فقد هديت وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم  
خيركم من تعلم القرآن وعلمه واني لارجو آآ ربي تبارك وتعالى ان يهدينا بكتابه وان يوفقنا للعلم به والعمل به - 00:02:39  
المقدمة الثانية احب ان اقدم نصيحة لكل طالب خير كل انسان له اهداف كل انسان عنده طموح احب ان اقدم له نصيحة غالبة هذه  
النصيحة باختصار لا تربط شروعك في اي عمل من اعمال الخير - 00:03:03

بأشياء هذه الاشياء هي عوائق وهمية كثير من الناس لا يقدم على مشروع من الخير الا بان تكتمل عنده الادوات وهذا اول شيء  
احذر منه. ابدأ بالمتاح. لا تنتظر اكمال الادوات - 00:03:24

لا تنتظر كذلك وجود صحبة معك حتى لو كنت وحدك ابدا. كذلك لا تنتظر تشجيعا خارجيا ولا اهتماما. لا تنتظر من يشجعك ويحمسك  
ويلزمك ويراقبك ويحاسبك. كن انت ذلك كله لنفسك لانه مشروعك. لانه طريقك لانه - 00:03:41

هدفك كذلك لا تربط استمرارك على اي عمل من اعمال الخير ببرؤية النتائج فهذا من اخص ما يعيق طالب العلم واصح من يعيق  
طالب الخير بشكل عام ان يربط استمراره على طريق الخير ببرؤية النتائج. لماذا يا شباب؟ لان طريق الخير - 00:04:01  
له معنى واحد في النجاح هذا المعنى ان تبقى تطلب الخير فما دمت في طريق الخير مستمرا فانت على خير والذى يربط استمراره  
على اي عمل ببرؤية النتائج فهو الشخص الذى سيتوقف عن العمل اذا لم تظهر النتائج - 00:04:23  
وكثير من الناس كانوا على تعلم القرآن او تربية ابنائهم او اصلاح آآ زوجاتهم او آآ الصدقة للناس او اي باب من ابواب الخير ولكنهم

لم يجدوا اثار اعمالهم المرجوة انقطعوا عن العمل. فاقول لك بكلمة واحدة ان النجاح هو ان تبقى على - 00:04:44

طريق الخير فلا تربط استمرارك برأوية النتائج كذلك ايها ان تربط استمرارك على اي عمل بان تكون قصة مشهورة يعني ان يكون نجاحك معروفا للناس يلاحظ الناس تميزك ونجاحك واجتهادك ويلاحظون انك تقدم او انك تتحسن. كل هذا مما يعيقك. بل بالعكس ربما - 00:05:05

كان نجاحك قصة مشهورة ربما افسد ذلك عليك عملك. وربما جعلك تعمل للناس وافات كثيرة. كذلك آآينبغي ان ان تركز في هدفك. وان تجعل هدفك قيمة مركبة في حياتك. توظف كل ما حولك لخدمة هذا - 00:05:31

الهدف دون ان تجور على حقوق احد من الناس آآالمحاضرة آآهي ستكون فاتحة لمجموعة من المحاضرات موضوعها آآالاعمدة الأساسية لتكوين طالب العلم انا بدأت المحاضرات قبل ذلك بمعاني في اخلاص الدين لله تبارك وتعالى - 00:05:51 تزكية النفس وسلامة القلب. لأن ذلك هو الاساس الذي يبني عليه كل عمل. اي عمل لا يبني على هذا الاساس من اخلاص الدين والاستقامة وتزكية النفس وسلامة القلب لا يكون عملا نافعا - 00:06:15

لكني احببت بعد ذلك اه يعني قدمت محاضرة اخرى عن كيف ننتقل من الدراسة السطحية الى التأصيل والعمق العلمي وكذلك آآفي المحاضرة الاخيرة تكلمت عن برنامج يومي لطالب العلم خلاصته آآدعائمه خمسة تكلمنا فيها عن - 00:06:32

آآتكلمنا فيها عن العادات اكتساب العادات اليومية الصحيحة وتكلمنا فيها كذلك عن البرنامج الرياضي والبرنامج الغذائي. وتكلمنا فيه عن المحافظة على العادات والتوازن. وختمنا ذلك بالكلام عن البرنامج الدراسي - 00:06:55

بداية من هذا من هذه المحاضرة سيكون عندنا محاضرات مهمة جدا لطالب العلم يحتاجها بشدة من يدرس دراسة ذاتية الدراسة الذاتية مشكلتها كما سبق انها تحتاج الى عزم وتحتاج الى تخطيط - 00:07:12

فانت من جهة تحتاج ان تعرف كيف تبدأ وكيف تستمر. ما هي المواد التي تدرسها؟ وكيف تدرس؟ وكيف تتعلم؟ وكيف تقيم نفسك لكن من جهة اخرى تحتاج الى عزم شديد. لانك ليس عليك رقيب وليس هناك من يحاسبك وليس معك صحبة وليس معك معلم. وليس - 00:07:32

معك من يتابعك. فانت من جهة تحتاج الى عزم وقوه اراده. ومن جهة اخرى تحتاج الى تخطيط حتى تسير بطريقة سليمة فليست المشكلة ان ان تكون آآتبذل جهدا. وليس المشكلة ان يكون عندك خطة فانت تحتاج الى خطة صحيحة وتحتاج الى - 00:07:51 عزم يصبرك على اداء هذه الخطة في المحاضرات القادمة ان شاء الله وبدايتها هذه المحاضرة سنتكلم عن الاعمدة الأساسية التي يؤسس عليها بناء طالب العلم وهذه الاعمدة سنتكلم فيها عن خمسة امور اساسية نتكلم فيها عن القرآن - 00:08:11

ثم عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم عن اثار الصحابة الكرام. ثم عن تراث الائمة المحققين والعلم بلسان العرب وهذه في رأيي هي الاعمدة الأساسية التي من اعنى بها. ومن تصور دراستها واشتغل بها واهتم بها يكون - 00:08:33 انتقاله منها الى اي باب من ابواب العلم يكون انتقاله انتقال باحث متميز بصير ثم بعد ذلك ننتقل منها الى الحديث عن سبل تحصيل العلوم نتكلم فيها عن انواع القراءة كيف تقرأ قراءة سريعة؟ وكيف تقرأ قراءة مركزة؟ كيف تقييد الفوائد؟ آآكيف تدرس دراسة جماعية مع - 00:08:56

اصدقائك كيف تصنع بحثا علميا كذلك نتكلم فيه عن تلخيص الكتب ونتكلم فيها عن اعداد الكتب للتدريس. كيف تعد كتابا لتدريسه لغيرك اه ثم بعد ذلك ننتقل الى الفقرة التي يمكن ان تكون ختامية في هذه الدورة - 00:09:21

آآوهي الحديث عن مهارات طالب العلم طالب العلم هو مجموعة من المهارات مهارة القراءة ان ان تحسن القراءة ومهارة آآالفهم ومهارة استيعاب المقرء ومهارة تفكير ما تقرأ ان تعلم ما هي سورة المسألة؟ وما هي الاقوال؟ وما هي المراجع - 00:09:39 وما هي ادلة المسألة عند كل قول؟ آآوكذلك ما هو الاصل الذي بنيت عليه المسألة؟ آآثم المناقشة المحاورة وتقرير ما وصلت اليه من نتائج يعني مجموعة من المهارات ان شاء الله سيبأتي الحديث عنها - 00:10:02

احب ان ابين هنا شباب في حديثي عن اعمدة بناء طالب العلم احب ان ابين ان طالب العلم الذي تصور علوم الاسلام وعرف ان هذه

العلوم مبنها على الله وبيانه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابة وعمل الصحابة ولسان العرب - 00:10:21

ثم تراث الأئمة المحققين من اعتنى بهذه الخمسية يكون مؤهلاً أن شاء الله للدخول في أي باب من أبواب العلم سواء كان في علم الفقه أو العقيدة أو التاريخ أو حتى في دراسة العلوم الفكرية أو آآ مسائل الفرق والمذاهب وآآ - 00:10:47

الملل والنحل وغير ذلك من الأمور. يعني كانه إنسان صار مؤهلاً صار عنده لياقة بحثية. يمكن أن يدخل إلى أي باب من أبواب العلم إن شاء الله. أما من تجاوز هذه المقدمات - 00:11:09

ثم دخل في دراسة آآ العلوم دخل في دراسة الفقه أو العقيدة أو الفرق أو المذاهب لا يمكن أن ينبل في هذه العلوم. بل يعرف يصل إلى نتائج لا يعرف من أين جاءت وكيف جاءت ولا آآ أصل المسألة ولا كيف بنيت ولا كيف نشأت ولا يعرف إلا مجرد نتائج - 00:11:25

فذلك شباب لابد أن تهتم بهذه الفكرة. فكرة التأسيس. فكرة التكوين. فكرة الرسوخ وهذا الرسوخ يا شباب في واقع الأمر يحتاج صبراً ويحتاج عزماً. كثير من طلاب العلم في هذه الأيام لا صبر له - 00:11:45

لا صبر له حتى في أن يستمع إلى درس. فضلاً عن أن يقرأ فضلاً عن أن يختصر فضلاً عن أن يكتب. كثير من طلاب العلم اليوم لا يعرفون مراجع العلم ولا يصبرون على الاستماع إلى محاضرة حتى لو عرفوا أنها نافعة. لا يصبرون على تقييد الفوائد يفتح الكتاب يقرأ منه أول عشر صفحات ثم - 00:12:04

اتركوا يشتراكوا في دورة يبقى فيها يوماً أو اثنين أو مرحلة أو اثنين ثم يتركها. عنده آآ يعني سرعة الانتقال من برنامج إلى آخر دون أن يتمه. ويبيقي هكذا ويضيع عمره. ينشغل بـ آآ تصرف اليه الانظار. يريد أن يكون آآ محل - 00:12:24

امام يريد أن يعني عنده عجلة في التصدر ولا صبر له في أي شيء. فانا اود الا يكون المتقلون الذين يستمعون إلى هذه المحاضرة من هذا الصنف. لأن هذا الصنف في الواقع لا هو طالب علم ولا - 00:12:44

هو إنسان عادي يعني هو لا هو طالب علم فعلاً يعمل بحق أن يكون طالب علم. ولا هو إنسان عادي مكبر دماغه. هو إنسان في الصورة طالب علم لكنه في الواقع ليس - 00:13:01

شيئاً ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبة أنا أحب هنا أن أذكر بـ آآ يعني تدلان على معنى أن تكون مؤسساً وماذا لو تجاوزت هذا التأسيس؟ الله سبحانه وتعالى قال أفهم بـ آآ بنائه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بـ آآ بنائه - 00:13:13

على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم في آية أخرى يقول الله سبحانه وتعالى ضرب المتر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين - 00:13:34

باذن ربها ويضرب الله الأمثل للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتنت من فوق الأرض ما لها من قرار في هاتين الآيتين يبين الله تبارك وتعالى الفرق بين من أسس بـ آآ بنائه. أي بـ آآ بنائه؟ أي بـ آآ بنائه؟ بـ آآ بنائه؟ بـ آآ بنائه؟ - 00:13:52

عبداتك. بـ آآ بنائه علاقتك باهل بيتك. بـ آآ بنائه العلم. بـ آآ بنائه القرآن. أي إنسان. يريد أن يعلو بـ آآ بنائه ويريد أن يؤتي بـ آآ بنائه أثاره وثمرته لابد أن يعمقه لابد أن يرسخه لابد أن يقوى - 00:14:15

دعائمه لابد أساساً أن يعلم ما هي دعائمه وبالتالي يا شباب نحن حينما نتكلم هنا عن تأسيس طالب العلم نريد أن نتكلم عن أمور لا تظهر لكثير من الناس خلينا نتصور مثلاً أننا عندنا بـ آآ بنائه. تصور أن آآ مهندساً يريد أن يبني بـ آآ بنائنا عالياً. فبقدر ما يريد أن يكون بـ آآ بنائنا عالياً راسخاً قوياً بقدر ما يعمق هذا البـ آآ بنائه في الأسفل. فكذلك طالب العلم. طالب العلم الذي يريد أن يكون عالماً ويريد أن يكون مؤسساً لابد أن يعرف أولاً ما هي جوانب التأسيس ثم يصبر على هذه - 00:15:00

جوانب. طيب لماذا لا يصبر كثير من الناس على هذه الجوانب لأن هذه الجوانب يا شباب ليست نتائج بعض طلاب العلم يستعجل في النتائج. يريد أن يعرف النتيجة النهائية للمسألة أو القول أو رد الشبهة أو دفع الاشكال. يريد أن - 00:15:20

آآ يدعوا إلى الله سريعاً يريد أن يخطب جماعة ويريد أن يعلق على كل خبر فهو مستعجل لأن يكون له اثر واضح أما هذه الأمور التأسيسية لا تظهر بالضبط مثل العمارة. لو انت عندك عمارة او بناء عالي لا تظهر الأساسات للناس. الناس يرون فقط المبني -

اللي هو فوق الارض مثل الجبل. الجبل يظهر منه جزء بسيط. اما الباقي او الجزء الاكبر هو تحت. لذلك الجبال راسيات فحتى تكون جبلا راسيا باذن الله تبارك وتعالى. انت تحتاج مجموعة من الاساسات. منها اساس وهو الاصل سالمة - 00:15:59

القلب وتنزكية النفس والاستقامة والاخلاص الدين. وهذه دعامة اساسية. تحتاج عمودا اخر وهو العلم بكتاب الله والخمسانية هي التي ذكرتها العلم بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وعمل الصحابة واثار الصحابة وفقه الصحابة تحتاج العلم بلسان العرب -

تحتاج العناية الكبرى بتراث الائمة المحققين. الائمة الذين اعتنوا بمسائل الشريعة في ابواب الدين المختلفة. جمعا وتقريرا ودراسة وبحثا وردا ومناقشة هذا عمود اخر. تحتاج عمودا اخر من سبل تحصيل العلم. كيف اتلقى العلم - 00:16:39

كيف افهم المعلومة؟ كيف اتبتها؟ كيف اطورها؟ كيف اعمقها؟ يعني انت عندك اكتر من من باب تحتاج ايضا دعامة اخرى وهي المهارات هذه المهارات كيف اقرأ؟ كيف اناقش؟ كيف اقرر ما هي المراجع؟ كيف ابحث مسألة؟ كيف اختصر كتابا؟ كيف اعطي دورة؟ كيف - 00:17:02

ساشرح كتابا وهكذا. هذه الاعمدة بقدر ما تحسن تصورها تصورها وبقدر ما تتصبر عليها وبقدر ما تبقى فيها مدة يكون دخولك في اي باب من ابواب العلم سهلا ويكون وتبلي في هذا العلم. ويظهر اثر هذه المقدمات عليك. وفي المقابل - 00:17:26

الشخص الذي ما له من قرار. شخص بالضبط يعرف آآ عنوان المسألة. يعرف ان الایمان قول وعمل. يعرف آآ نتيجة مثلا آآ اثبات الصفات. يعرف بعض النتائج لا يعرف من اين جاءت ولا - 00:17:49

يعرف ان الحديث الصحيح آآ قال العلماء هو الحديث الذي يرويه العدل الضابط عن مثله الى منتهاه ولا يكون شاذآ ولا معللا. ويعرف ان حكم حكم تكليفي وحكم وضعى. لكنه لا يعرف هذه النتائج. متى بدأ الكلام فيها؟ ولا يعرف صورة - 00:18:04

المسألة ولا يعرف ابواب العلم. ولا يعرف لماذا قال صاحب هذا القول. وهكذا يعرف نتائج لكنه لا يعرف من اين جاءت وكيف جاءت ولا يحسن ان يقررها ولا ان يعرضها ولا ان يدفع الاشكالات عنها ولا شيء. هو فقط يعرف النتيجة النهائية هذا بالضبط -

سمعنا ما له من قرار. فحتى يكون لك قرار في علوم الاسلام وعلوم الشريعة لابد ان تصبر فهذه المقدمات. ونحن يا شباب بكل صراحة صرنا في زمن يعني الشباب عندهم طاقة وعندهم قدرة وعندهم وقت وعندهم فراغ لكن ليس عندهم عزم - 00:18:44

يعني عنده كل المقومات في كل باب من ابواب العلم عندك مئات الدورات والدروس. عندك كذلك لاب توب او موبايل. يعني انت معلم كل كتب تقريبا بي اف او حتى الكتب ميسرة لك. وعندك عدد كبير جدا من آآ طلاب العلم او المشايخ يعينوك على هذا الطريق. لكن - 00:19:06

اين العزم انا اقول كثيرا ان الادوات لا تصنع العزم مهما كثرت. لكن العزم باذن الله يجبر نقص الادوات. اذا انا حينما ادلك على طريق او غيري يدلك على طريق انت الذي سيسلك هذا الطريق. انا فقط ارشدك اقول لك الطريق من هنا لك - 00:19:26

انت تحتاج ان تصبر وخير ما يعني من من اعطي الصبر فقد اعطي خيرا لذلك الشباب انا احببت ان تكون هذه المحاضرات في الايام القادمة ان شاء الله حول هذا الموضوع. وهو الدعائم - 00:19:48

اساسية او الاعمدة التي آآ يؤسس عليها طالب العلم باذن الله طبعا اذا اردنا ان نتكلم عن تأسيس المسلم بشكل عام وتأسيس طالب العلم بشكل خاص فان اول واشرف واذكى وبركة - 00:20:06

هذه الاعمدة هو كتاب الله تبارك وتعالى قيمة الانسان في هذه الحياة باكمالها بقدر علمه بكتاب الله وتخلقه بكتاب الله والنبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك. قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها نقية - 00:20:23

الماء وانبنت الكأوالعشب الكبير ثم بين ان هؤلاء خير المنتفعين برسالة الاسلام. الذي توجه الى طلب الفقه في الدين والذي آآ عمل به والذى دعا اليه ومن احسن قولها من دعا الى الله وعمل صالحها. اذا منازل - 00:20:46

الناس عند الله بقدر علمهم بالوحي الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وبقدر تخلقهم به سيكون عندنا ان شاء الله تبارك وتعالى يعني آآ مجموعة من الامور او الخطوط العريضة في الكلام عن مشروع طلب القرآن - 00:21:06

طبعا انا يا شباب اذا جاء الحديث عن القرآن فانا اكون في قمة السعادة واقول بكل صراحة ان خير ما هداني الله تبارك وتعالى له بعد نعمة الاسلام ان حبني في كتابه - 00:21:26

وان كنت توجهت اليه متأخرا لكن العاقل هو الذي يتخذ حسرته على ما مضى وقودا يغتنم ما بقي له من العمر اعظم قرار وفقت له فاخذته هو التوجه الى كتاب الله تبارك وتعالى جبا وايمانا وقراءة وتدبرا - 00:21:43

وبحثا في معانيه ومجاهدة للنفس في التخلق به منذ ان وفقني الله تبارك وتعالى لهذا القرار وانا اجني بركات هذا القرار في كل شيء من حياتي لم يشغلني والله يا شباب في طلبي للقرآن آآ ان ان اصل فيه الى نهاية معينة هو رحلة عمر له بداية وليس له - 00:22:05

نهاية يعني سابق اطلب هذا القرآن ان شاء الله. سواء كنت من المهرة بي او بقيت فيه اتعتع. سواء ختمت حفظا او حفظت منه شيئا يسيرا يعني لم لا اربط استمراري بالعلم بكتاب الله الى نهاية معينة ولا بروية نتائج معينة. حسب - 00:22:29

ان القى الله وانا احب هذا الكتاب واؤمن به واطلبه واعرف قيمته واجاهد نفسي للعلم للعمل والتخلق بما عرفته منه كل من توجه الى كتاب الله تبارك وتعالى والى رسول الله صلى الله عليه وسلم والعلم بهما - 00:22:50

فقد توجه الى خير ما خلق له. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. هذه الثنائية اعظم ثنائية اشترت عليها الشمس وخير الناس عقلا واحسنهم عملا من توجه الى هذه الثنائية. وشر الناس وشر الناس من صرف عنها وهم الاخسرون - 00:23:11

اعمالا. الذي عاش في هذه الدنيا ولم يتوجه الى كتاب الله تبارك وتعالى ولم يسعد به ولم يطلب الهدى منه فهو اضل الناس لذلك اول ما انزل ادم عليه السلام الى الارض. ما الذي امره الله به؟ قال تبارك وتعالى قلنا اهبطوا منها جمیعا - 00:23:34

فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقي ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره يوم القيمة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا - 00:23:55

قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسي وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى هذا يؤكد ان الانسان لا يمكن ان تستقيم حياته ولا يمكن ان يهدى في هذه الدنيا الا بالهدى المنزلي من - 00:24:12

الله تبارك وتعالى. والانسان بين الهدى والهوى. فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواهم. ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله. لذلك شباب انا لا يمر علي يوم مع كتاب الله تبارك وتعالى الا وازداد يقينا ان هذا الكتاب هو نعمة الله الكبيرة على خلقه - 00:24:35

وان من هدى الى هذا الكتاب فانه يستطيع ان يقرأ نفسه ويقرأ المجتمعات ويكون تقييمه لنفسه وتقييمه للناس وتقييمه وتقييمه للمجتمعات يكون بميزان الوحي ولا يغتر بما يغتر به غيره - 00:24:59

لذلك الله سبحانه وتعالى امرنا بالاheedاء بهذا القرآن كما سيأتي بيانه ان شاء الله كذلك من الامور التي احب ان ابينها ان اعظم معلومة تعرفها عن القرآن تلك التي تخلق بها وتجاهد - 00:25:18

نفسك للعمل بها ولا ارى اي طالب علم لا ينشغل بالقرآن ولا يهتم به ولا يعظمها ولا يوقره ولا يتوجه اليه الا واسف علىه واعلم ان هذا الشاب يضيع نفسه ويتعلم ما يضره ولا ينفعه. واعلم ان كثيرا من شباب الاسلام - 00:25:34

يوم يمكن ان يصبر على آآ يعني النظر في فيسبوك او او غيره او او حتى النظر في بعض الكتب التي لا تنفعه ولا يصبر على ورده من كتاب الله تبارك وتعالى. ولا حتى يجاهد نفسه لا في حفظه ولا - 00:25:56

ولا في تدبره ولا في العمل به ولا شيء. بل كثير من الشباب الان عندهم طلب القرآن موضة قديمة وهذا ظهر تقريرا مع بداية انتشار وسائل التواصل الاجتماعي. اصبح الشاب المسلم يعني احنا يا شباب لما بدأنا نصلی بدأنا واطلب على الصلاة كان - 00:26:12

طبيعي في المرحلة يعني في جيلي ان اي انسان يبدأ يصلی طبيعي يتوجه الى القرآن. اغلب الناس كان يتوجه الى الحفظ فقط

العقلاء كانوا يتوجهون الى الحفظ والتدبر والتفسير ومجاهدة النفس للعمل به ونحو ذلك من مشروع المهارة بالقرآن. لكن على -

00:26:30

اقل الجميع كان من الطبيعي بدأ اصلي يبقى سأتعلم القرآن. لكن في فترة من الفترات قريباً أصبح الشاب يمكن جداً ان يبدأ في الصلاة ومع ذلك لا يشتغل ابداً بالقرآن ولا يكون القرآن له نصيب لا من يومه ولا من اسبوعه -

00:26:50

ولا من شهر ولا اساساً في رأسه. لكن والله الحمد وهذا ملاحظ جداً تقريباً من عام او عامين. ان عدداً كبيراً من شباب الاسلام وفتيات الاسلام فعلاً صار عندهم توجه قوي جداً لكتاب الله. هذا ملاحظ جداً. مقاطع آآ حفظ القرآن. او آآ تعليم -

00:27:08

القرآن او تفسير القرآن او المقاطع التي تتناول الحديث عن ايات من القرآن فعلاً اجد اهتماماً كبيراً جداً بمتابعة المهتمين في هذا المجال. فلله الحمد اه كذلك الشباب من الامور التي احب ان ابينها هنا -

00:27:28

آآ يعني ما هي الامور التي ساتكلم عنها ان شاء الله في هذه المحاضرة اولاً انا احببت ان ابدأ ببعض الكلام التحفيزي او التشجيع للاقبال على كتاب الله لكنني كذلك احببت ان ابين -

00:27:45

ان اعظم خطأ آآ يعني يعني في شأن تعلم القرآن هو حصر مشروع تعلم القرآن العظيم في مجرد لحفظ حروف القرآن. هذا في رأي اعظم جريمة في حق تعلم القرآن. لذلك حتى سميت دار تحفيظ القرآن محفظ -

00:28:00

قرآن مسابقة حفظ القرآن. اختزال هذا المشروع في مجرد حفظ الحروف هو احد اكبر الانحرافات التي لها اثار بالغة جداً. ولا اريد ان اتكلم عن الاثار تكلمت عنها قبل ذلك. اريد ان تعرف ان طلب القرآن هو مشروع -

00:28:20

عظيم متكامل هذا المشروع يمثل فيه حفظ القرآن جزءاً يسيراً. واعظم ما في هذا المشروع ان تؤمن بالقرآن انه هدى للناس وبيان من الهدى والفرقان. وان تعرف قيمته في الهدایة. وان تتوجه بقلبك وسمعك وبصرك اليه. وان -

00:28:39

ان تفقه معانيه وان تجاهد نفسك للتخلق به. فان جمعت مع ذلك ان تكون حافظاً له وان يكون ثابتاً في صدرك فهي المهارة بالقرآن فاذا يا شباب معنى المهارة بالقرآن اوسع بكثير من مجرد ان تكون حافظاً له او ان يكون صوتك حسناً به او ان يكون -

00:29:02

طويلاً به او آآ ان تكون آآ تتلوه بطلاقه وتلقائية. آآ او او تتلوه باحكام التجويد. هذا لا شك جزء اساسي في مشروع القرآن لكنه ليس اعظم ما في مشروع القرآن. اعظم معنى لتعلم القرآن هو قول عائشة -

00:29:24

رضي الله عنها عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن يعني كل من جاهد نفسه للتخلق بما علم من كتاب الله فهو اولى الناس دخولاً في ان يكون من اهل القرآن -

00:29:44

وان لم يكن حافظاً لحروفه. وان كان يتتعتع فيه وفي المقابل من بطاً به عمله لم يسرع به نسبه. يعني لو كان صوت احسن صوت وآآ كانت احكامك متقدة. كان نفسك طويلاً وكان حفظك متقدناً وانت لم تجاهد نفسك -

00:30:01

للعمل آآ بكتاب الله تبارك وتعالى فسيكون القرآن حجة عليك. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع وبهذا الكتاب اقواماً ويضع اخرين وهناك احاديث كثيرة جداً تتحدث عن شخص كان متقدناً لكتاب الله بل كان يعلمها وهو اول من تسعر بهم النار. وفي المقابل -

00:30:22

اخر ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في من يعذبون الى يوم القيمة. الذي يأخذ القرآن فيرفضه او يرفضه. يأخذه قيل يحفظه وقيل انه كان عالماً به لكنه لا يجاهد نفسه للعمل به -

00:30:46

فال التالي مشروع القرآن مشروع عظيم وكبير. هذا المشروع له بداية وليس له نهاية وله فروع كثيرة جداً اعلاها ان تعلم انه هدى للناس وان تجاهد نفسك للتخلق به. فان جمعت مع ذلك باقي الفروع فقد جمعت خيراً على خير. اول ما احب ان -

00:31:03

نتكلم فيه عن مشروع القرآن هو ان القرآن هدى للناس طبعاً يعني انا لا اريد ان استوعب كل ما عندي في هذا الباب. ولكن اذكر رؤوس اقلام، شوفوا يا شباب -

00:31:23

حينما نتكلم عن الانسان والغاية والوسيلة والمصير. يعني لماذا من اين خلقنا؟ او كيف خلقنا ولماذا وكيف نعيش وكيف نهتمي وما الذي ينتظرنـا؟ يعني يمكن ان نسميه المبدأ الغاية والوسيلة -

00:31:37

المصير الله سبحانه وتعالى خلقنا لنعبد فخلقنا لعبادته. لكن كيف نهتدي؟ الله سبحانه وتعالى بين ان العبد لن يهتدي الا بالهدى المنزلي من الله تبارك وتعالى وهو الوحي. اذا هداية الانسان في هذه الدنيا لا يمكن ان تكون من نفسه - 00:32:00 فطرته تساعد على ذلك. وعقله و مصادر المعرفة التي لديه يمكن ان تساعد على معرفة اجمالية بالخير والشر. لكنه لا يهدي ابدا الى تفصيل الخير والشر الا عن طريق الوحي - 00:32:21

لذلك بين الله سبحانه وتعالى ان جميع الانبياء هدايتهم والانبياء هم اذكي الناس عقولا وازكاهم نفوسا. هدايتهم بسبب هذا الوحل وقال الله لسيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم ووожدك ضالا فهدي. لم تكن تعلم آلا الهدى لكن الله هداك. كما قال الله سبحانه وتعالى آلا الم يجده - 00:32:38

فاوى ووожدك ضالا فهدي. وامرہ ان يبین للناس قل ان ضللت فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فيما يوحى الي ربي وقال الله سبحانه وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من - 00:33:04 يشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. طيب فاذا نحن عرفنا ان الله سبحانه وتعالى خلقنا لحكمة ان نعبد. وبين لنا كيف نعبد؟ وكيف نستقيم؟ وكيف نميز الحق من الباطل والخير من الشر. عن طريق هذا الكتاب. لذلك امرنا الله ان نؤمن به وان نتمسك به - 00:33:24

وان نحکم اليه وان نهتدي به وباختصار القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان. يعني كل هدى يحتاجه الانسان في امر دينه يأخذه من القرآن والقرآن فيه بيانات هذا الهدى وفيه الفرقان بين الحق والباطل. فانت في اي مسألة من مسائل الدين - 00:33:49 لابد ان تجد سبیل الهدى في كتاب الله تبارك وتعالى. وفي بيان هذا الكتاب من حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم. لذلك الله سبحانه وتعالى يعني بين معنى القرآن بأنه النور. اؤمن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله - 00:34:15 في الظلمات ليس بخارج منها. فالناس اما عالم بالقرآن او اعمى. يكون الانسان بصيرا في هذه الدنيا بقدر علمه بالقرآن. فهذا هو بصره يعني هذا هو بصره. يعني انا اشبه لك - 00:34:35

عقل الانسان مع الوحي بالضبط مثل النور والعين. لا يمكن ان ترى العين الا في وجود فبالنور والعين تحصل الرؤية او يحصل البصر كذلك الهدایة تحصل بقلب سليم وبالوحي المنزلي - 00:34:54

على النبي صلی الله عليه وسلم. ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد فالقلب السليم مع الوحي هو الذي يهتدي به الانسان. الله سبحانه وتعالى امرنا بالایمان بالقرآن وبتديله والعمل به واتباعه وامرنا بالانصات اليه. وان احد - 00:35:14 من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه مأمنه يبین سلطان القرآن على قلب كل عاقل. اي انسان عاقل يريدهم الهدایة يستمع الى هذا القرآن لابد انه سيؤمن به - 00:35:36

الله سبحانه وتعالى قال قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا. يعني طريق الهدایة يبدأ بان توجه سمعك وقلبك الى القرآن. واي انسان يطلب الهدى عن طريق القرآن يهديه الله تبارك وتعالى - 00:35:52

آلا من الامور المهمة جدا ان تعلم ان الله سبحانه وتعالى يعني بين او اجمل رسالة الاسلام في هذه الاية في قول ابراهيم واسماعيل عليهما السلام. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. رسول الله - 00:36:11 صلی الله عليه وسلم والقرآن الذي معه هذا هو سبيل الهدى. وهذا هو سبيل العلم بالحكمة والتزكية. وعلمه بنفسك. الانسان منا لا يمكن الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقك وهو الذي اعلم بك وبنفسك واعلم بما يصلحك. وذكر لك كل هذا في كتابه. طريق الهدایة يبدأ من هذا - 00:36:34

من الامور المهمة جدا طبعا اريد ان اختصر لان هذه المحاضرة المفروض تكون في ساعتين. لكن انا اريد ان التزم بالبرنامج انها تكون في آلا ساعة واحدة اذكر خطوطا عريضة - 00:37:00

اريد هنا ان اتكلم عن بيانات القرآن يعني ما معنى ان القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان تعرفون الشباب ان المسائل التي يحتاجها الانسان في ابواب الایمان؟ الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والایمان - 00:37:12

قدر الايمان باشراط الساعة كل مسألة تخص الايمان سواء في معرفة الحق او في معرفة الباطل وكشف هذا الباطل كل مسألة من هذا المسائل من هذه المسائل جاء القرآن فيها بحسن بيان. وابلغ حجة. قال الله تبارك وتعالى ولا - 00:37:33

بمثل الا جتناك بالحق واحسن تفسيرا. يعني لا يمكن ابدا ان يكون هناك حق يحتاجه الانسان في امر دينه الا ويكون الهدى فيه موجودا موجودا في القرآن. ويكون براهينه موجودة في القرآن. والله سبحانه وتعالى سمي حجج القرآن ايات - 00:37:56

وبينات وبراهين وسلطان وسماتها علما كل ذلك ليبين حجيتها فلابد ان تعلم ان اي حق ت يريد ان تثبته واي باطل ت يريد ان تفهمه وان ترده فاعظم طريق له الوحي وكل انسان يطلب الهدى من غير الوحي. او يطلب رد الشبهات او الاشكالات او مناقشة المخالفين من غير الوحي لا يمكن ان - 00:38:18

بيانه تماما. بل يمكن ان يكون صحيحا لكن يكون ناقصا. ولا يمكن ان يكون تماما. فالهدایة تكون بالوحي آآ اريد كذلك ان ابين ان الاهتمام بكتاب الله تبارك وتعالى لابد ان يكون بداية اهتمامك - 00:38:45

محاكمات القرآن هي الامور الثابتة المحكمة التيبني عليها احكام الشريعة وهذه الامور موجودة في الايمان موجودة في في الاحكام موجودة في الاخلاق. ولی محاضرة انا بعنوان محاكمات القرآن في الايمان - 00:39:06

والاخلاق. يعني احب من الشباب ان يتبعوها كان اه كان المفروض ان اذكر هذا كموضوع اه مهم في الكلام عن القرآن. ولكن اه يعني احبيت ان احيل على هذه المحاضرة لمن - 00:39:27

ان يعرف ما هي اهم الامور التي جاء بيانها في القرآن. والتي حثنا الله تبارك وتعالى على العلم بها وعلى العناية بها احب الشباب ان ابين كذلك بعض الخطوط العريضة في آآ قبل ان نتكلم عن الخطوط العملية - 00:39:40

برنامج العمل عن القرآن يعني يا شباب انا كنت صراحة في في حيرة هل اتوسع في الكلام عن القرآن والایمان بالقرآن واتباع القرآن ومنزلة القرآن. او اجعل جزءا من المحاضرة خاص بتفعيل - 00:40:01

البرنامج القرآني. فيرأيي ان الشاب الذي اعتنى بسماع محاضرة عن القرآن ربما يحتاج الاكثر الى برنامج واقعي في عملية تطبيقى اكثرا من المقدمات التحفيزية لانه لا شك يحب القرآن لكنه يريد ان يبدأ - 00:40:18

وانا احب جدا ان اي انسان ظهر له خير لا يتتردد في البداية فيه ولا يتوقف ولا ينتظر الخطط الكاملة والادوات الكاملة بل يبدأ من والله سبحانه وتعالى يزيد الذين اهتدوا هدى - 00:40:37

اه انا احب هنا ان ابين خارطة عامة لما ينبغي ان تعلمه عن القرآن في عدنا شباب طبعا بداية خيركم من تعلم القرآن وعلمه. لكن العلم بالقرآن هذا ابواب كثيرة. في عدنا مثلا علوم القرآن اللي هي مادة علوم - 00:40:52

صار علما خاصا اه مثلا علوم القرآن يتكلم فيها عن نزول القرآن والمكي والمدني واسباب النزول وجمع القرآن وترتيب القرآن والرسم العثماني وعن نقل القرآن وعن القراءات والقراء ويتكلم فيها عن النسخ في القرآن وتفسير القرآن واصول التفسير ومناهج المفسرين وكتب - 00:41:09

والتفسير واعراب القرآن واحكام التلاوة يعني التجويد والوقف والابتداء وغير ذلك. كل هذه الابواب يا شباب تبحث في كتب آآ يعني التي تسمى بكتب علوم القرآن وانا ان شاء الله ارشدكم الى كتاب جميل جدا لاي واحد يريد ان يبدأ في علوم القرآن يعني يكون كشافا له في الامور التي تبحث في - 00:41:33

يوم القرآن هو كتاب للشيخ آآ عبد الله بن يوسف الجديع وكتاب جميل جدا جدا. وهو كتاب سهل ومنظم ومرتب وكشاف لعلوم القرآن جميما. كتاب اسمه المقدمات الاساسية في علوم القرآن. وهو موجود بي دي اف - 00:41:58

ايضا مما آآ يبحث في القرآن الكلام عن احكام القرآن. يعني الاحكام التي جاءت في القرآن. احكام مثلا في آآ الايمان في الاخلاق في اه في كذلك في الفقه الطهارة في الزكاة في الصلاة. كذلك في القرآن عدنا بحث قصص القرآن. وهذا من اهم ما جاء في كتاب الله. عدنا كذلك امثال - 00:42:17

القرآن وهذا كذلك من الامور التعليمية في كتاب الله. عدنا كذلك الاخلاق التي جاءت في آآ كتاب الله منها ما يحمد ومنها ما يذم ايضا

هذا من الامور التي تطلب في القرآن - 00:42:41

وانا احب من طالب القرآن في ورده ان يجمع كل خلق يمر عليه ويحاول ان يفهمه وان يعرف هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيه  
وان كان من اخلاق الخير يجاهد نفسه عليه وان كان من اخلاق السوء. يعني يجاهد نفسه لتركه - 00:42:55

عندنا كذلك شباب الكلام عن الایمان بالقرآن. يعني حينما نتكلم عن باب الایمان بالقرآن نتكلم عن ان القرآن آآ كلام الله كذلك ان القرآن  
من هو اعظم اية للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا انا شرحته بتفصيل - 00:43:13

في حلقات آآ عن محكمات القرآن في سورة يومن اه عندنا بقى الشباب الجانب العلمي الذي تعرف فيه اسماء القرآن حد بيسأل  
المقدمات الاساسية في علوم القرآن لمن؟ للشيخ عبد الله - 00:43:31

ابن يوسف الجدية من الامور المهمة شباب ان تعرف لماذا انزل القرآن عن طريق آآ الصفات التي وصف بها القرآن. فالقرآن مثلا تنزيل  
من رب العالمين وهو كلام الله وهو وحي وروح ونور وبرهان ولا ريب فيه ومهيمن وبشير ونذير وكريم وعظيم وذكر - 00:43:47  
وتذكرة وذكرى وشفاء لما في الصدور. والله سبحانه وتعالى بين انه بصائر وايات وآآ انه حكم عربي كل كل اسم للقرآن وكل صفة  
للقرآن تؤثر بقوة على علاقة المسلم بالقرآن - 00:44:10

خلينا نضرب مثلا واحدا. اذا عرف المسلم ان القرآن شفاء لما في الصدور. طيب الذي يأتي في صدر الانسان اما من باب العلم يعني  
يأتي الشك والريب آآ واما يكون من باب الشهوة او من باب العمل. لذلك فيطمع الذي في قلبه مرض يعني مرض الشهوة. او مثلا في  
قلوبهم مرض مرض الشبهة او - 00:44:29

الريب. فلما تعلم ان كتاب الله شفاء لما في الصدور. يعني لكل ما في الصدور فستطلب اليقين من كتاب وستطلب مجاهدة الشهوات  
كذلك بارشاد الله تبارك وتعالى في تزكية النفس. فهذا شباب مهم جدا ان - 00:44:51

تجمع اسماء وصفات القرآن وان تفهم هذا الاسم وهذه الصفة وان تتعامل مع القرآن من هذا المنطلق مثلا القرآن تذكرة او القرآن نور  
او القرآن برهان. او القرآن رحمة. اذا فقهت آآ كل اسم من هذه الاسماء - 00:45:11

تعاملت مع القرآن من هذا المنطلق انه تنزيل من رب العالمين ان الله يكلمك يأمرك وانه برهان وانه حجة والله ستحتفل علاقاته  
علاقتك بالقرآن اختلافا كبيرا ليس القرآن والشباب مجرد كتاب يقرأ ليتبرك به القرآن هذا نور وهدى وبيانات وشفاء لما في الصدور.  
الجانب العلمي بقى - 00:45:31

يا شباب الجانب العلمي انا تكلمت عن الجانب العلمي في علوم القرآن وفي قصص القرآن واحكام القرآن واخلاق القرآن وكذلك الایمان  
بالقرآن لكن واسماء القرآن. لكن الجانب العلمي او التطبيقي يجمعه امران - 00:45:54

كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته وليتذكروا اولوا الالباب التدبر والتذكرة. ان تفهه كتاب الله وهذا بحر واسع كبير جدا. لتفهه شيئا  
عن كتاب الله والجانب الآخر التذكرة يعني العمل والاتباع. يبقى انت عندك في الجانب العلمي جناحان. الجناح الاول - 00:46:13  
هو الاجتهاد في العلم بالقرآن وفقه القرآن ومعاني القرآن وتفسير القرآن وفهم القرآن هذا جانب الجانب الآخر التذكرة والتحلّق والتأدب  
والعمل بالقرآن هذه الثنائية شباب لها بداية وليس لها نهاية. يعني لا يمكن ان ينتهي الانسان من هذه الثنائية - 00:46:40

ولذلك امر الله نبيه وقل ربي زدني علما يعني ان ان يفتح عليك في العلم بالقرآن كلما يعني انت مثلا تقرأ تفسيرا ستفتح عليك  
معاني فتقرأ تفسيرا اخر تفتح معاني اخرى. تسمع محاضرة تفتح معاني جديدة. انت ربما تقرأ كتاب الله فتظاهر لك معاني لم تكن  
تعلمتها من قبل - 00:47:07

فهذا فضل من الله تبارك وتعالى. لكن جماع الجانب العلمي في كتاب الله هو التدبر والتذكرة. فهنا بقى يدخل يا شباب تلاوة القرآن.  
هذه بقى اشياء عملية تلاوة ان شاء الله انا يعني آآ كتبت لكم هذه المحاضرة وآآ يعني آآ حاولت ان ارتباها وان شاء الله آآ اضع  
رابطها ان شاء الله - 00:47:29

المحاضرة. يعني كتبتها بتوسيع كبير جدا لاني اعرف ان بعض الشباب مش هيلحق يكتب يعني ورايا فانت عندك في القرآن من  
الناحية العملية عندك تلاوة القرآن حق التلاوة وعندك القراءة والترتيل وعندك احكام التلاوة وعندك التمسك بالقرآن والاعتصام به

واتباعه والاستقامة عليه والتحاكم - 00:47:53

الىه والوقوف عند حدودي والتسليم اليه والا يكون في صدرك حرج منه. والعلم بمعانيه والعلم بتفسيره تفسيره وتدبره والتذكرة به  
واعتبار بقصصه وعقل امثاله وتصديقه اخباره والعمل باحكامه والتخلق به - 00:48:16

هذه البنود كلها شباب هي لابد ان تكتبها امامك. يعني انا اكتب هذه الالاشيء امامي. حتى اعرف ما هو عملي تجاه هذا الكتاب الشريف الكري姆 فربما بعض الناس، مثلا يحصر علاقته بالقرآن بورد القراءة. او انه يصلح، به فقط - 00:48:35

دون ان یهتم بتفسیره. او ان یهتم بتفسیره دون ان یتخلق به. فاذا عرفت كل هذه الامور عرفت ان انك مهما فعلت لكتاب الله فلن توفيه حقه. وان حق التلاوة هذا امر صعب - 00:48:54

فـلـذـكـ يـنـبـيـغـيـ انـ تـضـعـ كـلـ هـذـهـ الـامـورـ اـمـاـكـ مـنـ الـامـورـ الـمـهـمـةـ جـداـ يـاـ شـيـابـ فـيـ مـشـرـوعـ الـقـرـآنـ اـنـ تـعـرـفـ اـنـ تـعـرـفـ اـثـرـ الـقـرـآنـ عـلـىـ صـاحـبـهـ وـاـنـ تـقـيمـ نـفـسـكـ بـنـاءـ عـلـىـ ذـكـ. كـيـفـ - 00:49:10

انا يا شباب حينما انظر الى كتاب الله تبارك وتعالى وعلاقتي به لو انا ظننت ان علاقتي بي هي ان اتلوه او ان احسن صوتي بالتلاؤه ان  
اه ان اطلا نفسي او ان اصله به - 00:49:25

دون باقي المعاني يبقى انا اختزلت مشروع طلب القرآن في جزء يسير منه فلكلبني لو عرفت ان مشروع آآ او علاقتي بكتاب الله اهسع بكثير فهنا سادخ كا وقت لكتاب - 00:49:40

الله تبارك وتعالى. بل والله العظيم انا اتعلم كل العلوم لاجل ان افقه كتاب الله. ما تعلمت علوم الحديث واصول الفقه والایمان  
هذا - 00:49:57

الشباب هو الاصل الذي يجمع معه غيره هو المركز الذي ينبغي ان يكون محور حياتك محور حياتك حوله هو. تتعلم له. تجمع الاهداف معه. ترت حياتك عليه تعلمك ابناءك و اهالك تحسب الناس فيه. تخاطب الناس به تتخاله به تكلم الناس عنه تدعوه الناس الله ينفع

00:50:17

كلام كثيـر جداً الحديث عن: أثـر القرآنـ عـلـيـ المـؤـمـنـ عـلـيـ الـأـنـسـانـ عـلـيـ تـقـيـمـ الـأـنـسـانـ عـلـيـ تـقـيـمـ الـأـنـسـانـ عـلـيـ إـنـفـسـهـ بـنـاءـ عـلـيـ 00:51:00

هذا الامر مهم جدا الله سبحانه وتعالى بين اذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا هذا محور مهم جدا يا شباب اه ناس كثيرة بتكتب اسئلة اكشن يمكن ان نجعها الالى اسئلة في الآخرة نعطي عرض وقائمة في الالى اسئلة عن شاء الله - 00:51:22

لكن يمكن ان يجعل الاسئلة في الاحر يعني تعطي عشر دقائق في الكلام عن الاسئلة ان شاء الله - 00:51:22

١١- بعض حلولنا لجواب على سؤال سريع اللي هو بيتحم عن الحفظ أولاً وبعد كل شيء لم ورد كل يوم. أنا أنا في رأيي ان الحفظ يكون أولاً - 00:51:41

فقط للشّاهد

فقط للشخص الذي عنده قدرة على انجاز الحفظ سريعا اما الشخص الذي ليس عنده قدرة على انجاز القرآن سريعا فمن الخطأ ان يحبس اغلب عمره في مجرد الحفظ. هذا يكون فوت اهم - 00:51:51

ما في مشروع القرآن. وربما سنتكلم عن الحفظ ان شاء الله حينما تعرف ان المؤمن ينبعي ان يكون فيه زيادة ايمان وزيادة الایمان تكون تكتسب اعمالا صالحة جديدة. او تثبت اعمالا صالحة او تطورها. او آآ يكون كذلك بترك الاعمال السيئة -

00:52:05

ففي زيادة للايمان والعمل الصالح والاستماع للقرآن والخشوع خشوع القلب واطمئنان القلب وان يشعر منه جلدك وان آآ يعني آآ كذلك تفيف عينك به وكذلك التفاعل معه يعني ان ان تتحرك بالقرآن. وانا قلت لكم يا شباب ان خير اية بالنسبة لك هي الاية التي

هذا ينطبق على كل من المفهومين المذكورين أعلاه، حيث أن المفهوم المذكور في المقدمة ينطبق على المفهوم المذكور في المقدمة.

القرآن يعني آآ ارجو انه آآ معروف لديكم فلا اريد ان اطيل فيه - 00:52:53

وانا جمعت لكم هذه الاحاديث من باب التشجيع والتحفيز. هي مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين. رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به الليل وانه النهار ورجل اتاه الله مالا الى اخر الحديث - 00:53:10

الكلام عن آآ يعني فضل تعلم القرآن ربما حتى نجعله في حديث الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة الذي يقرأ القرآن وهو يتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران. فالماهر بالقرآن انا في رأيي ان من فسر المهارة بالقرآن فقط في مجرد - 00:53:25

الحفظ او التلقائية في القراءة انه اختزل معنى عظيمها في جزء منه ارى ان المهارة بالقرآن هي كل علم يتصل بكتاب فكلما زدت علما وعملا بالقرآن كنت اكثر مهارة به - 00:53:45

آآ يعني ممكنا طبعا معلش يا شباب احنا النهاردة ممكنا استأذنكم في يعني ربع ساعة زيادة في المحاضرة آآ فخلينا اتكلم عن امررين الاول كيف تلقى الصحابة عن رسول الله القرآن - 00:54:01

هذا شباب من اهم الامور التي ينبغي ان تعرفها لان الذي يريد ان يؤمن كما امن الصحابة فلابد ان يعرف كيف تلقى الصحابة القرآن واضح فرق كبير جدا بين تلقي كثير من الناس للقرآن - 00:54:17

لا سيما في هذا العصر الذي يعني بالكم والمنظر والصورة ولا يعني بالجوهر. ولا يعني بصحة النسبة آآ لابد ان تعلم ان فرقا كبيرا بين ما يأخذ به كثير من الناس القرآن وكيف اخذ الصحابة القرآن - 00:54:34

ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تبين كيف نزل القرآن. وهذا الحديث في رأيي حديث تأسيسي لفهم لماذا نزل القرآن بهذه الطريقة. يعني نزل القرآن المكي بما فيه من الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وكذلك الحديث عن الجنة والنار وعن - 00:54:53

اه الایمان بالقدر وعن الله واسمائه ومحامده لماذا والحديث معروف ان عائشة رضي الله عنها بينت ان ذلك نزل تتهيأ نفوس الصحابة لقبول الاحكام. ولو ان الاحكام نزلت اولا لم يقبل الصحابة الاحكام الا بعد ان تهيات نفوسهم للعلم بالله والعلم بالدار الاخر وبالنعم - 00:55:13

وبالنار ونحو ذلك مما تهيات به النفوس. لذلك يا شباب انا في رأيي ان هذا الحديث لو اتخذه الانسان في نفسه وفي ابنته وفي دعوته ان توطن نفوس المتألقين قبل ان تعطيهم المعلومات - 00:55:38

فهذه المعلومات يا شباب اذا لم ترد على عقل حكيم وقلب سليم يكون ضرها اكتر من نفعها فلذلك نزل القرآن اولا آآ نزل القرآن اولا بمعانى الایمان. وباسماء الله ومحامده وافعاله والایمان بالنبي صلى - 00:55:56

الله عليه وسلم والقرآن والدار الاخرة ونحو ذلك من المعانى ليكون سببا في قبول الاحكام وتصديق الاخبار آآ عندنا طبعا نصوص كثيرة جدا منها آآ قول جندب تعلمنا الایمان قبل ان نتعلم القرآن وكذلك ان الصحابة لم يكونوا يتعلمون عشر - 00:56:14

الا آآ يتعلمون ما فيها من العلم والعمل وغير ذلك من الامور. كما قال ابن عمر كان الفاضل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في صدر هذه الامة لا يحفظ الا السورة او نحوها. ولكن رزقوا العمل بالقرآن وان اخر هذه الامة يقرأون - 00:56:34

القرآن منهم الصبي والاعمى ولا يرزقون العمل. وهذا الحديث يبين ان القرآن انزل ليعمل ليعمل به. فان جمع مع ذلك اتقان التلاوة وآآ اتقان الاحكام فهو نور على نور اما ان يشتغل بمجرد اتقان التلاوة وتحسين الصوت وحفظ الحروف. ولا يعني الانسان لا بالعلم بالمعنى ولا مجاهدة نفسه. للتذكر - 00:56:54

به والعمل به فانا في رأيي ان هذا اضاع خير ما او اهم ما نزل له القرآن آآ الان بقى يا شباب ندخل في الكلام الذي ينتظر اغلب من اراد ان يستمع هذه المحاضرة - 00:57:20

الكلام عن البداية في مشروع القرآن كيف ابدأ؟ لابد ان تعلم انك يجب ان تبدأ فورا يعني اذا لم تكن بدأت في في القرآن يجب ان تبدأ فورا. لكن قبل ان تبدأ لابد ان تعرف ان رحلة القرآن تبدأ بخطوة - 00:57:36

يعني طريق القرآن العظيم هذا شباب يبدأ بخطوة وانا عندي قصة جميلة جدا احب ان اذكرها. رجل كان بقدم واحدة رجل واحدة

يعني آآ جري مسافة عشرة كيلو تقريبا في غابة. فقالوا له كيف يعني آآ جريت كل المسافة دي ازاي؟ وانت برجل واحدة؟ فقال انا -

00:57:55

قسمت الغابة الى اشجار لم افكر الا في الشجرة التالية. فإذا انتهيت منها فكرت في الذي بعدها يعني هذا بالضبط يا شباب ما احب ان افعله في اي هدف في حياتي -

00:58:15

انا لا افكر في مائة واربعين سورة من القرآن. لا انا افكر اليوم ما الذي علي؟ انا علي اليوم سورة تبارك. خلاص لا تفك في كبير حجم الهدف ويعني ليس في اليوم اهداف وانما في اليوم اعمال. اليوم انا هدفي ماذ؟ هو سورة تبارك. سورة اه اه مثلا الربيع الاول -

00:58:30

من سورة النساء اي شيء فيبقى دي الفكرة الاولى يا شباب ان تعلم ان طريق القرآن يبدأ بخطوة وان تقسم آآ يعني مشروع القرآن الى آآ وحدات لا تفك في الهدف الكبير الا بقدر ما يعطيك دفعه -

00:58:53

للبقاء والاستمرار وتطوير النفس والا تكتفي بما عندك. لكن لا تيأس. يعني ما تجيش تنظر للمصحف تقول كل هذا ساحفه لا. اليوم انا ساحف خمس ايات من سورة البقرة. خلاص. واضح كده؟ وستأتي ارشادات ان شاء الله عن الحفظ -

00:59:12

يبقى دي الفكرة الاولى يا شباب وهي مهمة جدا انك انت لا تفك في مشروع القرآن الا في واجب اليوم. طيب عندنا بقى قواعد هنا يا شباب. القاعدة الاولى القرآن ليس هدفا مؤقتا ينتهي -

00:59:31

من حياة الانسان لأ القرآن له بداية وليس له نهاية. دي اول فكرة. الفكرة الثانية النجاح في تعلم القرآن هو ان تبقى تطلب القرآن. سواء ختمته حفظا او لا. كان صوتك حسنا او لا. كنت متقدنا له -

00:59:48

واولى كنت تعلم احكام التجويد او لا؟ النجاح في طلب القرآن ان تبقى تطلب القرآن وتطلب الزيادة من علمه القاعدة التي بعد ذلك مشروع القرآن اوسع واعظم واشمل من ان تختصره في مجرد حفظ الحروف او تحسين الصوت -

01:00:04

القاعدة التي بعد ذلك تعلم احكام التلاوة والتجويد بطريقة السماع من المتقنيين اه ثم القواعد النظرية. وهذا احب جدا من ممن يبدأ في تعلم القرآن ان يبدأ بالاستماع للمتقنيين. وعندنا -

01:00:24

خمسة القراء في اذاعة القرآن الكريم الشيخ الحصري والمنشاوي والبنا ومصطفى اسماعيل وعبدالباسط. وانا لا احب ابدا منك اذا كنت تتعلم القرآن ان تقرأ لي آآ بعض القراء لا اريد ان اذكر اسماءهم -

01:00:42

يعني قراء يعني صوته حلو لكن احكامه مضبوطة ولا عنده وقف ولا ابتداء ولا اي شيء. لا اريد ان يفسد ذوقك في الاستماع الى القرآن ولا اريد ان يلحن لسانك بالاستماع لهؤلاء. انت بتحب صوت واحد ابقى اسمعه. لكن عند التعلم لا تستمع الا -

01:00:58

لهؤلاء المتقنيين هؤلاء الشباب كانت لجان من كبار علماء العالم في القرآن يستمعون اليهم. فخرجت مصاحفهم درة ومفخرة. يجب

الانسان ان يعتني بهؤلاء سمعا وتردد معهم وتعرف كيف يعني اين يقفون واين يبدأون؟ فانا في رأيي -

01:01:18

لا تستمع للشخص لمجرد ان صوته حسن. او ان نفسه طويل. او انه بيغم في القراءة. لأ التعلم تحتاج الى متقن طيب الامر الذي بعد ذلك شباب حفظ القرآن او تثبيت القرآن له طريقان -

01:01:39

الطريق الاول هي الاسباب التي يمكن ان نسميتها اسباب معنوية. يعني الایمان والتقوى والعمل الصالح والدعاء والاستعانة بالله. هذا يا شباب بقى يعني بقدر ما تزيد منه استزد يعني الامر الثاني بقى يا شباب التكرار والاكثر. ما فيش حل تاني. واحد يقول لي كيف

احفظ القرآن؟ هو القرآن يا شباب -

01:01:56

يعني اذا اردت ان ينتقل القرآن الى صدرك فليس له طريق الا التكرار والتنوع ان انا استمع كثيرا واقرأ كثيرا من المصحف واسمع القرآن كثيرا واتلوه وانا ماشي في الشارع وانا وانا -

01:02:17

منتظر اي احد واصلني به كل هذه الاسباب تثبت القرآن في صدرك ان شاء الله. هنا ابهك بقى على مجموعة امور. الامر الاول آآ تجنب استعجال التمرة. اياك اذا دخلت في في القرآن انك تفك انك اول ما تبدأ انسان لسه بادئ. فاكر ان اول ما يبدأ في السورة خلاص

هيحفظ -

01:02:32

لا لا تتجنبا استعجال التمرة. يا شباب الثمرة في حفظ القرآن او في تعلم القرآن بس يعني انا كتبت قبل ذلك منشورا قبل ايام قلت الشخص الذي كان يحفظ القرآن ثم ترك القرآن لكونه صعبا عليه. او لكونه - [01:02:53](#)

بقي مدة ولم يحفظ الا اليسيير. الا يدري ان هذا القرآن كان بركة عليه؟ كم كان يقرأ من كتاب الله ويردد الحروف؟ كم ثواب كم كان يمنع عن الشر بسبب القرآن لان الانسان يا شباب نفسه اذا لم يشغلها بامور نافعة ستشتغل بامور باطلة - [01:03:14](#)

فاما شغلت بالقرآن احتاج تمرة افضل من ذلك؟ يعني اي تمرة يا شباب اجل من ان وقتك مصروفا لكتاب الله. حفظت بقى ما حفظت كان صوتك وحش. كان صوتك قصير. تلاوتك كفاية انك - [01:03:35](#)

مشغول بالقرآن. هل هناك تمرة اخرى؟ طيب الامر الذي بعد ذلك يا شباب لا تقارن نفسك لا تقارن نفسك ابدا لا في القرآن ولا في غيره باي شخص. ما تجيئ تقول اصل في طفل حفظ القرآن في شهر - [01:03:55](#)

في معسكر آناس حفظوا القرآن في ثلاثة اشهر واحد حفظه السنة انت ما لك كل واحد له موهبه وله قدراته. والله العظيم كثير من هؤلاء اللي بيقول لك انا حفزته في شهر. لو انت جيت له بعد اسبوع عشان تسمعه لو هتلاقيه ناسي. يا شباب - [01:04:11](#)

يعني انا اقول لكم بصراحة يعني القرآن الحمد لله انا يعني الحمد بالاش باش اذكر هذا المثال يعني اريد اقول ان القرآن ليس له نهاية في الحفظ يا شباب مهما كان الانسان متقدما لكتاب الله لا يمر عليه وقت ويستغنى فيه عن المراد - [01:04:26](#)

مش ممكن. واضح؟ يبقى لا تقارن نفسك بغيرك بتحفظ كل يوم اية ايتين ثلاثة مش مهم. المهم انك انت مستمر. لا تنظر الى غيرك حتى لو كانوا اعلى وحتى لو كانوا ادنى - [01:04:42](#)

تحسد الاعلى وربما تحقر الادنى وربما تقيس نفسك على الادنى وامكاناتك اكثرا. لا المعنى يا شباب فاتقوا الله ما استطعتم يبقى سابقوا او سارعوا ليس معناها اني اريد ان اسبق الناس او يكونوا تحتي - [01:04:57](#)

وانما سابقوا يعني اسابق وابذل كل ما استطيع والله بعد ذلك كنت انا الاول كنت انا الاخير مش مشكلة. الامر الذي بعد ذلك يا شباب نوع وقتك مع القرآن لا تحبس نفسك على مجرد الحفظ. لا في حفظ في مراجعة في الاستماع والله عبادة الاستماع الى القرآن من العادات المفقودة. وانه - [01:05:13](#)

من سعادتي في هذه الدنيا ان اجلس في مكان اشغل قارئ من المتقين وافتتح المصحف واستمع الى القرآن وانا بنظر في المصحف. والله هذا من سعادتي في هذه الدنيا. او ان انا استمع حتى دون ان اقرأ. الاستماع التفسير آآ التفكير في القرآن - [01:05:36](#)

تعليم القرآن مجالس القرآن وهكذا الامر الذي بعد ذلك لا تدخل على نفسك في تعليم القرآن. اذا لم تكن اذا لم يكن عندك شيخ وليس عندك طاقة انك تتعلم عن طريق الانترنت - [01:05:56](#)

اه اذهب الى شيخ واعطه اه مالا يعلمك. لا تدخل على نفسك في تعلم القرآن. والله كثير من الناس يمكن ان هو يذهب الى نزهة يصرف فيها الف دولار بينما يدخل يعني مائة جنيه يعطيها لمن يعلمه القرآن او او حتى مائة دولار. فلا ابذل للقرآن اذا لم - [01:06:09](#)

يكون عندك اه وسيلة اخرى. الامر الذي بعد ذلك لا تدخل على نفسك في انتظار اكتمال الادوات كم شاب يقول لك انا منتظر الشيخ صاحب الاسانيد العالية والاجازات ومنتظر فلان اللي هو آآ والله يا شباب يعني احنا بقى عندنا يعني ايه الاهتمام - [01:06:29](#)

اه واحد يقول انا عايز احفظ مع فلان الشيخ. لان ده امام مسجد والناس بيجتمعوا حواليه او صوته حلو او مشهور نصيحة من اخيكم سببكم من هذه التفاهات. الانسان اللي بيروح يتصور مع الشيخ ويقف جنبه ومن بطاً به عمله لم يسرع به نسبه. هذه - [01:06:47](#)

الشكليات افسدت جيلا من الشباب كان حقه ان يكون في اعلى المقامات. لا انت مشغول ليه؟ يعني آآ الشخص الذي يضيع عمره في بحث عن الشيخ والشيخ اساسا ده مش هيكون فاضي لك ولو فاضي لك هيطلب منك فلوس ولو - [01:07:05](#)

ولو مش هيطلب منك فلوس هيديك كل اسبوع ربع ساعة. ليه يعني والله ياما شباب بدأوا بالمتاح والله سبحانه وتعالى اعانهم بعد ذلك ووقفهم. آآ ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد - [01:07:21](#)

واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. يبقى مهم جدا يا شباب ابدأ بالمتاح ما عندكش شيخ ابدأ هات اشرطة من الانترنت واجتهد في انك تحفظ معها. وسمع لاي حد من الناس اللي تشعر ان هو متقن. لكن تبقى جالس في مكانك تنتظر -

الشيخ حتى يمن عليك او يرد على رسالتك ثم يعطيك خمس دقائق في الاسبوع يبقى تختم القرآن وانت في سكرات الموت؟ لا. يبقى اشتغل بالمتاح الامر الذي بعد ذلك الشباب الدوافع لازم تكون دوافعك للقرآن كثيرة. ومتنوعة. يعني لابد ان يكون دافعك في ان تتعلم القرآن وتتقن - 01:07:53

القرآن وتثبت القرآن وتصلی بالقرآن وتهتم بالقرآن كثيرا. وانا سبق ان تكلمت عنها. انا اذكر دافعا يعني شخصيا اول ما بدأت اصلی في صلاة التهجد كان يصلی بنا شيخ طيب معلش انا بتكلم بسرعة لان انا طولت فيكم عشر دقائق - 01:08:14

رأي زيادة انا متأسف اول ما بدأت اصلی كان في شيخ يصلی بنا رجل طيب. لكنه كان فقيرا وكان يعمل بالنهار وكان يصلی بنا بالليل فانا لم اكن احفظ شيئا من القرآن الا سورة الفاتحة وايه واذا جاء نصر الله الفتح وال حاجات اللي كلنا حافظينها دي - 01:08:32

فكنت احب انا احضر الصلاة من الاول. فذهبت الى آآ في قبل وقت التهجد عدت ربع ساعة نصف ساعة الرجل لم يأتي واحنا واقفين صف كامل منتظرینه فلم يأتي في هذا اليوم بسبب ان هو يعني راحت عليه نومة من التعب من الشغل - 01:08:51

فانا وقفت انظر في احنا كنا عشرة فقط في زاوية نصلی فوققت انظر اقول يعني نحن العشرة ليس فينا شخص يمكن ان يقوم بنا الليل مكان هذا الشخص وصلاتي موقوفة ومشروطة بوجود هذا الشخص - 01:09:11

والله ان شاء الله لن يمر علي وقت ابقى يعني مشروطا في الصلاة باحد وكان هذا دافعا قويا بفضل الله سبحانه وتعالى على ان اجاهد نفسي في ضبط القرآن وتعلم القرآن لاصلي به ولا ابقى انتظر احد يصلی بي. هكذا - 01:09:29

متى يمكن ان يكون عندك دوافع وهكذا انا لو كلمتكم يا شباب عن رحلة تعلم القرآن والله عندي كلام كثير ولكن يعني ارجو ان تكون رؤوس اقلام يعني الامر الذي بعد ذلك الشاب ودي نصيحة لا تتقيد في حفظ القرآن آآ بسور معينة - 01:09:46

يا اما تبدأ من البقرة يا اما تبدأ من الكهف يا اما تبدأ من من الناس. لـ اقرأ احفظ السورة الاسهل عليك. ليه يا شباب؟ لـ طريق القرآن الاول يحتاج - 01:10:03

الثقة والشعور بانك قادر وجود ثمرة. يعني انت مثلا لما تبدأ تحفظ في سورة البقرة انا وجدت واحد بقى له سبع شهور بيحفظ فيها وله ما خلصهاش. طب ليه لو انت كنت بدأت من السور القصيرة كنت هتلاقي نفسك حفظت ثلاثين سورة - 01:10:13

سورة ثلاثين سورة تصلی بها. وتنوع بدل ما انت لسة بتحفظ. فانا في رأيي انك تبدأ بالسور الاقرب الى قلبك واللي انت فاهمها الصور اللي فيها القصص صورة مريم صورة يوسف صورة هود آآ صورة الزمر صورة غافر سورة الشعراة سورة طه او السور القصيرة جزء - 01:10:29

جزء عم جزء تبارك في رأيي ان طريق القرآن يحتاج الى تشجيع وشعور بالثمرة. قبل بعد ذلك ستتعود نفسك على الحفظ. وانا عن نفسي لم احفظ بالترتيب يعني وانا بحفظ والله لم احفظ بالترتيب. كنت بسمع سورة سورة مثلا هود هي اول سورة حفظتها بعد جزء عم اي بعد جزء تبارك. اول ما سمعتها قلت - 01:10:49

الله لازم احفظها ان شاء الله انا لاني بحبها وسمعتها كتير حفظتها بسرعة. وبعد كده قلت مريم بعد كده سورة يوسف بعد كده سورة طه سورة الشعراة. بدأت اجمع اجمع وجدت اني باقي كم جزء - 01:11:12

والحمد لله كانت ملكرة الحفظ جت وهكذا الامر الذي بعد ذلك الشباب نصيحة لا تتعلم اية من القرآن لا تحفظ اية الا وانت تعلم معناها الاجمالي على الاقل. وهنا يمكن ان ارشدك الى المختصر في التفسير او اي كتاب من كتب - 01:11:24

التفسير المختصر في التفسير اللي عملته دار الدراسات الایه؟ القرآنية. آآ الامر النصيحة الاخيرة يا شباب في آآ حفظ القرآن. كثرة التسمية وكثرة القراءة من المصحف. مهما تكون السورة انا حافظها يعني سورة قل هو الله احد انا اقرأها من المصحف - 01:11:40

عشان اكون واضح معكم. يعني انا كلما وجد في يدي مصحف لا اقرأ من حفظي. اما اذا كنت ماشي في الشارع اقرأ من حفظي. ماشي منتظر انسان مثلا اقرأ من حفظه. اما طول ما المصحف امامي اقرأ من المصحف - 01:11:59

النظر في المصحف الشباب وادامة القراءة ونظر عينك مع مع لسانك واذنك وانت بتسمع هذا يثبت القرآن جدا. وكم من انسان  
كان حافظ الاية خطأ ولما نظر في المصحف اكتشف انها كانت خطأ - 01:12:16

يعني انا رجل من قرأت عليهم القرآن بقي عشر سنوات. عشر سنوات يقرأ اخرج منها مذموما مذحورا. وهي مذئوما مذحورا. يعني  
قرأ هو قرأ على اكثر من عشر مشايخ ولم يتبعها لهذا الخطأ - 01:12:31

في مرة هو بيقرأ في سورة الاعراف اخرج منها مذموما وجدها مذئوما. انا لما كنت بحفظ سورة القمر كنت افتكر كهشيم المحتضر  
وهي كهشيم المحتضر فالانسان يقرأ الشباب من المصحف. فانا ادعوك الى كثرة الاستماع. كثرة القراءة من المصحف. كثرة القراءة  
وانت ماشي - 01:12:49

وطبعا الصلاة لا بالسور الصعبة عليك كما سيأتي معنا. الان بقى سنتكلم مرحلة الحفظ حفظ القرآن نأتي الان تثبيت القرآن  
متأسف جدا يا شباب ان انا بتكلم بسرعة. متأسف يعني انا انا في الاصل بتكلم هادي ولكن بتكلم بسرعة لاني حاسس ان انا طولت  
عليكم - 01:13:12

وانا يعني عندي بعض الفقرات لم تنتهي بعد انت حفظت سورة يا شباب هل انت لما حفظت مثلا سورة الذاريات وسمعتها؟ كده انت  
حفظتها؟ لأ. كده انت عملت الخطوة الاولى - 01:13:32

انك انت آآ حفظت السورة وسمعتها على الشيخ. والذاريات ذروة فالحاملات وقرأ. سمعتها. انت كده بدأ مش انتهيت بدأت بقى  
تدخل في مرحلة التثبيت تثبيت السورة. يبقى اذا فيه فرق بين الخطوة الاولى. الخطوة الاولى هي انك سمعت السورة وما غلطتش  
فيها. دي كده الخطوة الاولى - 01:13:45

طب الخطوة بقى اللي بعد ذلك يا شباب؟ ده خطوة بقى انت عندك لسه قصة بقى القصة الاولى ان تثبت في نفسك هذه السورة او  
هذا الجزء او هذا الرابع حتى يكون تلقائيا تقرأه دون ان تفكري فيه - 01:14:08

تقرأ الفاتحة ده ده بند اللي هو تثبيت المقروء انك تقرأه بطلاقة من غير ما تفك. تمام؟ طول ما انت بتتفكر في الاية يبقى انت لم  
تحفظها. يعني طول ما انت بتتفكر في الاية القادمة او تحمل هم السورة او تشعر بضيق وانت تقرأ بها يبقى انت لسة في البداية في  
الخطوة الاولى - 01:14:23

طيب يبقى دي خطوة. الخطوة الثانية ضبط واتقان وتحسين التلاوة والصوت والاحكام. يعني ممكن المرحلة الاولى مثلا انت كنت  
بتقرأ مثلا آآ سورة الرحمن مثلا او سورة القمر او اي سورة. فانت مشغول بس بانك انت يعني خليني اضريك - 01:14:44  
مثال عملي يا شباب بدل ما اه بدل ما نتكلم عشان انا احب الاشياء العملية وليكن انت بتسمع سورة الدخان مثلا. فانت مهتم جدا حم  
والكتاب المبين. انا كل اللي شاغلني - 01:15:03

انا باسمع على الشيخ ان انا لا اخطئ لكن هتلاحظ انك انت لست مهتما بالاحكام ولست مهتما بالوقف والابتداء ولست مهتما بتحسين  
الصوت وهكذا. في المرحلة بقى اللي بعد الحفظ لابد ان تهتم بكل هذا - 01:15:19

تركز تستمع الى القارئ مثلا القاري بيقول حم فانا اه انا كنت بقولها بسرعة حا ميم لا. حا ميم تمام. والكتاب المبين. اه. احاول ان انا  
في المرحلة اللي بعد كده - 01:15:36

لا اهتم فقط بان انا لا اخطئ في الايات. لأ. لابد ان انا اهتم بالوقف والابتداء واحكام التلاوة وتحسين الصوت وطول النفس. ما هو  
النفس ده يا شباب مهم في التلاوة. لان كثير من الايات لا يمكن ان تضبطها الا بطول النفس. يبقى انا في المرحلة الثانية لا يشغلني  
فقط ان - 01:15:53

انطق بالايات دون ان اخطئ. لا. يهمني جدا انا آآ اعرف الوقف والابتداء. واحسن صوتي بالتلاؤة وامد صوتي واتقن هذه التلاوة.  
طيب آآ انا بینت قبل ذلك شباب ان آآ مشروع اتقان القرآن حفظا ده مشروع كبير جدا فانت في الخطوة الاولى. فلا لا تظن انك  
انت تهت - 01:16:13

لانك انت سمعت على الشيخ يبقى خلاص انتهت لأ انت كده بدأت. لذلك انا لا احب ابدا انك تسمع السورة مرة واحدة. انت اذا سمعت

على الشيخ او على اي احد لابد ان تسمع السورة بعدها على الاقل عشر مرات من حفظك. حتى يعني تدخل في في الخطوة الاولى -

01:16:39

انا هنا لا اصعب عليك الامر ابدا بالعكس انا ابين لك حتى تعرف ان ارتباطك بكتاب الله له بداية وليس له نهاية والامر الثاني ان تعرف ان تتبين القرآن بل هو ايات بینات في صدور الذين اوتوا العلم ان هذا امر عظيم لا يأتي دفعة واحدة وانما هو يأتي -

01:16:57

بمراحل انت انجزت مرحلة بقي عليك الباقي الامر الذي بعد ذلك دخول القرآن الى صدرك يحصل شيئا فشيئا كذلك لابد ان تعلم ان هذا من فضل الله عليك. لماذا؟ لانه يجعلك مرتبطا دائمًا بكتاب الله. لو انك تحفظ ويبت عنك ربما -

01:17:18

استغنيت عن كتاب الله وعن المراجعة. فهذا فيه مزيد للثواب اكثر. وارتباط بالقرآن. الامر الذي بعد ذلك وفي رأي هذا من لطف الله لما تخطى في الحفظ هذا يشعرك بامور جميلة. اولا انك فقير الى الله -

01:17:36

وان دخول القرآن في صدرك انت هو من الله مس بفهلوتك وشطارتك ونباهتك لا هو تعلم من الله تبارك وتعالى وهداية والله سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم ولن شيئا لنذهبن بالذى اوحينا اليك -

01:17:52

الله سبحانه وتعالى يمكن ان يذهب الوحي من صدر النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف بنا والله سبحانه وتعالى يعني يبين ان ما بنا من نعمة فمن الله. فعلمك ان ما بك من نعمة القرآن من الله هذا يجعلك فقيرا له. تكثر -

01:18:09

دعاء ويجعلك لا تفتر بنفسك ويجعلك لا تحرق من يخطى. وتشعر بان الخطأ ممكنا. كل هذا من ثمرات ان تخطى في القرآن العاقل يا شباب من يستخرج من المشكلة فرصة -

01:18:26

لابد ان تعلم ان تسميك للسورة شيء وان تقرأها بطلاق شيء وان تصلي بها اماما او منفردا شيء اخر تماما. الصلاة بالقرآن ده يا شباب قصة يمكن ان تقرأ القرآن عادي بكل طلاقة. لكنك لا تستطيع ان تصلي به ركعتين. ده دي معروفة يعني. الصلاة دي يا شباب قصة

اخري -

تماما لها تدريب خاص ولا يمكن ابدا ان تبدأ من التلاوة العادية الى التلاوة بطلاق في الصلاة مرة واحدة لا اعلم في حياتي احد احد يمكن ان يفعل هذا. الصلاة دي لها تدريب خاص. انك -

01:19:04

يعني ممكن واحد يكون متقن للقرآن مئة بالمئة لا يستطيع ان يصلى به. فلا بد ان تتدرب على الصلاة بالقرآن طيب آآ من الامور المهمة جدا يا شباب ايضا انك تعرف قاعدة كده. اذا كنت تستسهل ان تصلي النافلة والفرض وقيام الليل بالسور السهلة عليك -

01:19:22

وتترك الصور الصعبة التي لست متقنها لها يبقى اعرف انك انت هتفضل طول عمرك خائف من هذه السور اعرف دي يعني اذا كنت لا تصلي النوافل الا انا اعطيتك الكوثر وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق. يبقى متى تضبط القرآن؟ لا -

01:19:44

هذا خطأ يا شباب ولابد ان تفهم ان المعاناة والتعب الذي تأخذه في تحضير الربع والسورة هذا هو بركة القرآن وهذا هو فضل القرآن وهذا هو قيمة التعب في القرآن. انما انت لما تيجي تصلي قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق غاسق و اصلا -

01:20:01

مش هتفهم السورة من كثرة ما قرأتها يبقى لابد يا شباب لابد ان انا آآ كل مرة اقرأ بسورة جديدة الصور انا سبأني ان شاء الله سبأين لكم هذا القانون المهم جدا -

01:20:20

قانون واحد يا شباب افعله في اي صورة اشعر ان هي ليست بدرجة السور المتقنة. خلاص؟ نعتبر مثلا ان انا متقن للقرآن بس عندي مشكلة في سورة النور مثلا. خلاص يبقى سورة النور هذه على الاقل لمدة اسبوع لا اقرأ في الصلاة الا بها ولا -

01:20:34

اقرأ وانا ماشي الا بها ولا اقرأ اماما بالناس الا بها ولا اجد احدا يمكن ان اسمع له الا واسماعها له. وراء بعض بهذه الصورة تأتي سورة النور جنب اخواتها من السور -

01:20:54

يبقى افهم كده يا شباب. كل سورة تخاف منها او تحمل همها او تشعر بصعوبتها لابد ان تدخل الوقت له. واحد بيقول لي يا اخي نفسي سورة البقرة تكون عندي مثل سورة الفاتحة. قلت له سهل -

01:21:10

اعطيي سورة البقرة ما اعطيته لسوره الفاتحة. وستكون كالفاتحة. ازاي بالفاتحة انت تقرأها في اليوم يعني آآ سبعة اشر مره على الاقل  
طيب ولو سورة البقرة قرأتها يا عم في اليوم مرتين. والله ستنقها - 01:21:27

يا شباب القرآن ما لو ش غير التكرار. تكرار السماع تكرار القراءة تكرار التسميع تكرار الصلاة التكرار ما لو ش حل اخر. يعني انت  
بتيجي تقول لي كيف احفظ القرآن؟ يعني انا انا والله لم احتاج ابدا الى اي احد يشرح لي كيف احفظ القرآن؟ او كيف - 01:21:44  
تعلم. ليه؟ لأن معروف الطريق واضح. انا امامي صفة بقدر ما احياناً شخص يقول طيب ما انا سمعت الصفحة وما غلطتش فيها.  
لماذا ارجعها؟ لانك لو ما رجعتهاش بعد يوم واحد ستري انك مضطط - 01:22:03

ان تبدأ فيها من الصفر. لذلك يا شباب انا لو درست كتاباً انا درست كتاباً مثل هذا لا يمكن ان اترك هذا الكتاب في الرف وادخل  
في غيره. لا. هذا الكتاب انا بدأت معه. لم انتهي بعد. ساقرأ والشخص وادون - 01:22:18

لحد ما اشعر انا اتقنت هذا الكتاب تماماً وحضرته للشرح. ارکنه بقى واشوف غيره. انما فكرة ان انا سمعت الصورة انساها وادخل  
في غيرها ما فيش الكلام ده يا شباب. ما تضحكش على نفسك. لا تضحك على نفسك. والله العظيم انا الى الان - 01:22:35  
لم اقل عن نفسي ان انا حفظت القرآن ولا ادعى ذلك ولا اجرؤ ان اقول ذلك لاني اعلم ان حفظ القرآن هذا يا شباب امر ليس سهلاً  
حفظ القرآن هذا ان يكون القرآن كله عندك مثل ما تقرأ الفاتحة بهذه التلقائية - 01:22:53

واضح؟ لا ما دام بقى عندك اشياء ولابد انه سيفقى عنك اشياء بتخطى فيها. محتاج تثبت. انسى بقى وهم ان الناس تعرف انك  
حافظ اهم شيء انت احق من تثبت له انك شريف ومحترم ومجتهد وحافظ وو هو نفسك. واذا عرف الرجل نفسه فما ينفعك -  
01:23:09

وكلام الناس. طيب آآ انا يعني عندي كلام كثير لكن ارجو ان آآ اخر شيء اختمه معكم يا شباب. آآ يعني كلمة اخيرة احب ان قبل ان  
ابين لك انا عملت لكم قائمة شباب في الدراسات القرآنية لمن يريد ان يدرس القرآن مع تعلم القرآن او حفظ القرآن يعني - 01:23:30  
يريد ان يتخصص في علوم القرآن صنعت لكم يعني آآ قائمة كان كتبها الدكتور آآ عبد الرحمن الشهري حفظه الله وهو من من  
المتخصصين بالقرآن وان شاء الله آآ يعني هبعتها لكم ان شاء الله. لكن كلمة اخيرة يا شباب من اخ لكم - 01:23:52

في هذا الزمان الذي قل فيه الصبر وقل فيه العزم. وشغل فيه كثير من الناس بالباطل والتفاهات. تجد شاباً قوياً عنده تفرغ وعنه  
قدرة ينشغل باشياء تافهة امور لا معنى لها لا تعنيه لا في دينه ولا دنياه - 01:24:11

في هذا الوقت يا شباب اذا هداك الله الى كتابه والى حديث رسوله والى الفقه في دينه والى مجاهدة النفس للعمل به فوالله قد  
هديت لا يبقى لك الا ان تحسن التخطيط وان تكون حكيمًا وان تكون حازماً وان تكون ذا عزم وقوه وجلد وصبر - 01:24:31  
لا يكتمل الا بالصبر. لا يكفي ان تكون تريد الخير. لا يكفي ان آآ تكتب خطة او تستمع الى محاضرة. لابد ان تتحرك لابد ان تفعل  
لابد ان تعلم ان الله معك. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - 01:24:53

فحاول ان تأخذ نفسك من هذا العالم الذي يشغلك بتوافه الامور ويفرض عليك الاهتمام بامور لا تعنيك تجد حادثة حديث بنت ملحدة  
مثلاً آآ قتلت نفسها وانت يعرض عليك هذا الخبر ويضخم وانت تعيش اسبوع في خبر تافه لا معنى له - 01:25:11

او مثلاً الناس بيسخروا من لاعب كورة فعل فعل معين وانت تقدع اسبوع معهم تسمع التعليقات وتستطرف الا تدري ان عمرك يسرق  
منك وانت قاعد تترفج! الا تدري انه في ذات الوقت الذي تفك انت فيه كيف تقتل يومك وتضيع - 01:25:33

وقتك ان هناك اشخاص يعني يحرضون على معالي الامور. لا ينميذون عنك لا بقدرة ولا بقوه ولا بعقل ولا بذكاء الا بشيء واحد. العزم  
فلذلك لابد ان تشعر بقيمة الحياة ولابد ان تحب نفسك. ولابد ان تحب الحياة. وحبك للحياة يعني انك سترى ان هذه الحياة اعظم -  
01:25:50

فرصة لك لتبلغ معالي الامور انا والله يا شباب احب ان اقف مع هذه الاية يوم يتذكر الانسان وانى له الذكرى يعني خلينا نجيها من  
الاول. يوم خلينا نقف الاول مع اية النازعات يوم يتذكر الانسان ما سعى - 01:26:15

وبرزت الجحيم لمن يرى يوم يتذكر الانسان ما سعى. يعني ربنا يذكر ما يحدث يوم القيمة. وحينها يتذكر الانسان ما سعى يعني

السعى هو الكدح هو العمل. يعني شريط حياته سيعرض امامك - 01:26:35

يتذكر الانسان ما سعى يفضل الانسان منا يفكر في هذه الدنيا. طب في المشهد الآخر كلا اذا دكت الارض دكا. وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان - 01:26:56

واني له الذكر؟ يقول يا ليتنى قدمت لحياتي هذه هي الحياة وان الدار الاخرة لهي الحيوان الباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا  
وخير املا اليوم اللي هو اربعة وعشرين ساعة الذي يتغنى فيه كثير من الناس ليضيعوه - 01:27:14

ربك ثوابا وخير املا خير ما تأمله لله. فاخل نفسك وكن قويا في ذلك - 01:27:37

لا تكن مغفلًا يفرض عليك شيء لتعيش معه شيء تاوه. لابد ان يكون عندك شخصية بل تكون انت من من يحفز الناس ويشجعهم ويقوي عزائمهم ويصبرهم وبيث فيهم الروح. لا تكتفي فقط ان تسبح - 01:27:57

الحكيم يبعث النشاط في كل ارجاء المنزل. ويحرك كل افراد البيت. الطالب الذكي - 01:28:15 ضد التيار الخطأ بل ان تكون انت التيار. ان تصنع فارقا مع الناس ان تكون بركة على من يخالطك. ومن يسمعك. الوالد نشيط الذكي

ابعثوا النشاط في زملائه. المعلم يبعث النشاط والهمة في في من يستمعونه. لابد لابد ان انا اعرف ان انا في هذه الدنيا لم تخلق لتنسللي وتلعب الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. في المقابل - 01:28:35

قبل يعني اذا كان الله سبحانه وتعالى حذرنا من طريق هؤلاء الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. لأن في ناس اخرون اتخذوا دينهم عملا وايمانا وصبرا. والله سبحانه وتعالى لن يضيع عبدا اقبل عليه. هل هل معنى - 01:28:53

انك انت مش هتكسل شوية اكيد هتكسل هتتعجب. ممكن يعني آآآ تضعف شوية ممكن تخفق شوية لكنك مستمر مستمر واعلم ان اراده تتغير في طريق الخير افضل من عزيمة استحكمت في الرجوع عنه - 01:29:12

فاطلب دائماً الخير واستعن بالله. وربك معك والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وإن الله لمع المحسنين ان خير ما تستعين به في هذه الدنيا ان تفهم به نفسك وتفهم به الحياة وتصبر به على كبد هذه الدنيا وتفهم به واقعك وتعمل به لآخرتك هو كتاب الله -

تبارك وتعالى. فادرخ كل فراغ من يومك وجهدك لهذا الكتاب. واعلم ان من اكبر نعم الله على عبد ان يهدى اليه هذا الكتاب ايمانا وحبا وقراءة وتفسيرا وعملا وتخلاقا ثم يدعوا الناس اليه فليلق، ربه تبارك وتعالى - 01:29:54

قولوا يا رب قد عشت في هذه الدنيا اعمل بكتابك وادعو الناس الى كتابك. خيركم من تعلم القرآن وعلمه جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب. اسف جدا انا عطلت عليكم والله يعنى، تسبعين بالمنتهى من الكلام لم اكن محضه ولكن، انا حينما اتكلم مع شباب يحبون:-

كتاب الله ويطلبون الفقه في الدين وشباب عندهم حرص على آآ معالي الامور وآآ يعني هداهم الله لم يشغلوا في هذه التفاهات التي يشغل بها الناس فاني افتح قلبي معهم. اقول كلاما غير مرتب وربما يتكرر الكلام. ولكن ارجو ان يكون ذلك مشعلا - 01:30:34 -  
يكون في التوجه الى كتاب الله تبارك وتعالى. وارجو ان تدخلوا في خير مثال الذين طلبوا القرآن وعملوا به وعلموه. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. آآ تجدون هذه الدروس موجودة على صفحة يوتيوب. آآ موجودة في دورات يعني في دورة بناء طالب العلم  
ودورة آآ كذلك آآ عندنا دورة اخرى - 01:30:54 -

اللي هي آثار الإمام ابن تيمية وتراث الأئمة المحققين. ندرس فيه كتب الأئمة وعندها دروس علوم الحديث وهذه الدروس بالتحديد في جامعية مينيسوتا أخذنا فيها ستة محاضرات والله الحمد - 01:31:19

او ست محاضرات اه اه المحاضرة التالية يا شباب يعني محاضرة مهمة جدا ارجو ايضا ان تهتموا بها. وهي اه طالب العلم وسنة النبي صلى الله عليه كما تكلمنا عن القرن سنتكلم عن برنامج عملی لسنة النبي صلى الله عليه وسلم قراءة وفقها وتحلها. بارك الله فيكم وجزاكم 01:31:35

الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعتذر ان انا لم اجب على بعض الاسئلة لاني اولا الموبايل بعيد عنى. وثانيا ارجو ان انا  
اكون يعني جاوبت عليها في اثناء المحاضرة. بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:31:56 - 01:32:11 -